إذا اجلس فيه لخرج المشيمة وكذلك البخور نافع ايضا **ومما جرب فاسرع خروج**
المشيمة بعد عسرها بثلاثة ايام مرات التفتيه الصالح جمال الدين ابو المحاسن يوخذ
قفلتان مصطكي وقفلتان فاربعه دق الجميع ثم تسقه المعسر وتشرب عليه جرعة من ماء حار تعقبه نافع
ان شاء الله تعالى باذن الله انتهى لفظه **قلت** وفي الرسالة للماردينى اذا اشربت المعسر من الدار
صيني وزن ثلثة دراهم سهل الولادة في الحال ويعني بالدار صيني القرفة اللف وهي التي تشبه
القصب دقيقة الجرم لا القرفة الخشبية فان تلك نوع اخر انتهى والله أعلم وكذا اذا تبخرت بحافر
حمار او فرس فانه يسهل الولادة واذا اردت اخراج المشيمة واسقاطها فضع في الانف شيئا
معطسا مثل الفلفل والزنجبيل والنشط وامسك على المنخرين والفم وكذا اذا شربت
قفلة ونصف زعفران ولدت مكانها والبخور بزبل الحمام يفعل كذلك وكذا التبخر بشعر نفسها يخرج الولد
وسقي مرق الدجاج والفراريج نافع جدا وان دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين ولا احتيال في اخراجه هذا لفظه في
الرسالة وفي بعض كتب الطب لتسهيل الولادة اذا اجعل في مرق دجاج قفلة زباد وقفلة زعفران وشربت
التي عسرت ولادتها كان نافعا وسهل ولادتها والله النافع وتمامه في اللفظ وجميع الادوية التي
تخرج الديدان تخرج الجنين وقيل اذا علق زبد البحر على فخذ المرأة اليمنى اسرع الولادة وقيل
وقيل اذا سحق الزعفران واخذ منه حدة وطرحت عليها طرحت المشيمة وعسر الولادة في
الانثى اكثر من الذكر وكذلك لا ينبغي عند تشعر بالولادة تنشق الطيب ويدل على ضعف الجنين
امراض والدته واستفراغات تعرض لها خصوصا اتصال الحيض ويدل على ذلك ايضا ضعف حركته
في غير وقته **ومما** يكتب لعسر الولادة وخروج المشيمة نذكره فيما بعد في باب الرقى
والعزائم ان شاء الله تعالى انتهى لفظه ورأيت في بعض كتب الطب لحفظ الاجنة اذا احرقت
عقرب منه في خرقة وعلقت على المرأة لم تسقط ابدا ولد ايضا اذا علقت قطعة جلد من ضبع على بطن

امرأة حامل

امرأة حامل لم تسقط ابدا ولو من عادتها الاسقاط والمرجان اذا علق على المرأة حفظ عليها الجنين
وان علق على الاطفال امنوا من الآفات والعاهات **وللوجع** عقب الولادة اذا جعل وقيتين شكر واوقيتين
سمن وشربته اولعقته نفعها من وجع السرة والجوف عقب الولادة ونقى فواد النفسا **فصل**
في الاسقاط اعلم ان تعلق الجنين في الرحم كتعلق الثمرة بالشجرة وكما يخاف عليها ان تسقط في ابتدا
ظهورها وعند ادراكها وقد يكون سبب الاسقاط حركة مفرطة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف او من الالام
النفسانية كالغضب والخوف والحزن وبرد الهوى او حقن المنرطان او امتلاء شديدا او تخمة او كثرة
جماع يخرج الرحم الى خارج خصوصا بعد السابع وقد يموت الجنين ويسقط فتدفعه الطبيعة واكثر الاسقاط
في الشهر الثاني والثالث من الحمل وقد يسقط الجنين في الشهر الاول لرقة المني وقد يسقط في السادس وما
بعده الرطوبات في الرحم ويكثر الاسقاط في البلدة الباردة جدا او الفصول الباردة جدا واذا احست
المرأة قبل الولادة وجع العانة والبطن فالولادة سهله وان احست بذلك في الصلب فهي عسرة والاوجاع
العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع التي عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي واما موت الجنين فيدل
عليه تحرك شي ثقيل في الجوف كالحجر ينتقل من جانب الى جانب خصوصا اذا اضطجعت الى جانبها
وبرد الثدي وقد كانت حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات منتنة وتغور عين الحبلى
الى عمق ويكون بياض عينها الى الكمد وتبيض الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة **فصل**
في تدبير النفسا اذا وضعت المرأة فلتجهد في دروطيث كافان كثر الدم تعصب يداها وتوضع
على بطنها خرق مبلولة بخل وان قل دمها فانفعها ان تدخن بحافر فرس او حمار لتدر يعني ان تتبخر به والله اعلم
وكذلك ماء الدجر المطبوخ فان لم تغني به وكان دمها قليلا فتحتمي من حدوث مرض احتباسه فينبغي الاحتمال
في ازالته كلما امكن والمرأة تطهر من انفاس الذكر في خمس وعشرين يوما الى ثلثين ومن الانثى من خمسة
وثلثين الى الاربعين وقد كان السلف يستحبون اطعام النفسا الرطب لان مريم عليها السلام اكلته ونفاسها

في تدبير النفسا

Copyright © King Saud University